

وانشد البيت ويريد بقوله ليس اكثر ثم الخ ان الرماح مولعة
بالكلام كحصرهم على الاقدام وقيل بل معناه ان اكثره لا يخلصه
من العقول المقدرة والاول اشبه بكلام عنتره ومعني قد
سكنت بالمشين المعجمه اي ادخل بعض حلقها في بعض كما مر عن
ابن العباس قال الشارح وانما يكون ذلك في الدرع المضاعف
وهو من كلام التبريزي وتبعه المغفادي وليس كذلك
وانما المضاعف التي يضاعف حلقها مد اخله بعضها في بعض
فتنسخ حلقها في حلقها كما ذكره ابو عبيدة فلا حاجة
لحصر الشك في الدرع المضاعف ويروي سكت بالسين
المهمله اي سمرت حلقها بالاسك والسك بالسين المهمله
كما تقدم السمار اي سرت لها حلق والسرد والسك قاله ابو عبيده
وهي المسامير ويقال درع حكمة السرد والسك قاله ابو عبيده
وقدمنا ان المراد بالسرد في الاية النسخ لا المسامير وقال
الشارح ويروي سكت بالمهمله اي ضيقته يعني ان حلق
الدرع قد ضيق بينا والسك الضيق ومنه ان سكا وهي
الضيقه من قولهم اسكت الاذن اذا استندت وقال انما الاذن
السكا التي لا بين لها نتموكا ان الطير انتهى وهو قول التبريزي
وما قدمناه ان نسب واوجه جمله قد سكت **بالحلق** صفة ثالثة
لسراويل وفي قول الشارح والحلق بفتحها جمع حلقه بالاسكان
علي غير قياس مسامحة لان مثله ليس يجمع عند البصريين
قال الرضي اعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير لفظ
الفرع واذا قصد التخصيص على الفرع جئنا بالهاء **سكن** اسم
الكين وهو عند الكوفيين جمع مكسر واحد ذوالهاء وقوله
فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير مثل هذا
الاسم على لفظه ولو كان جمعا وليس علي صيغة جمع الغلة
لان

لان يجب رده الي واحد وايضا الغلبة التذكير على الجرد من التاء
منها نحو تربي وتخل منقر ولا يجوز رجال فاضل واما المعنى فلو وقع
الجرد من التاء منه على الواحد والثنى ايضا اذ يجوز ذلك ان
تقول اكلت عينا او تفلاحها مع انك لم تأكل الا واحدة وانشدت
بل قد يجي شي منه لا يطلق على الواحد وذلك من حيث الاستعمال
لان حيث الوضع كما لا يقال الكلام الكلمة ولا كلمتين وذلك
قليل انتهى ثم قال هذا هو الصحيح يعني يكون حلق بفتحها
جمع حلقه بالاسكان هو الصحيح الزاد عن العرب بصحة النقل
في الجمع والمفرد لاما سيقله عن الاصمعي ولا يصح رجوع الاشارة
الي كونه على غير قياس فانه لم يذهب احد الي انه قياس قال
الوصفي في شرح المسافيه قال سن وقد جاء ذوالهاء فله بسكون
العين والمجرد بفتحها حلقه وفلكه وجمع حلقه وفلكه تخففوا
الواحد تسكين العين لما الحقه الزيادة اي التاء كما غير وط
تخففوا لما حقه يا النسب ثم قال الشارح وخالفه الاصمعي
ابا عمرو في المرفوع فقال حلقه بالفتح قال في العباب وحكي يوش
عن عمرو بن العلاء في الواحد بالتمريك وجمع حلقه وحلقات
قال الرضي في المسافيه عن سن وحكي عن ابي عمرو بن العلاء
في ذى التاء حلقه بفتح العين فليس بشاذ ومن الدرر من
يقول حلقه وحلقه بكسر الخاء في المجرد وهو جمع تكسير
كبدع ويدرأتهي وقال ثعلب كلهم يميز حلقه في الواحد
بالتمريك علي ضعفه وقال الفرأ في نوادره الحلقه بكسر اللام
لغده ليرت بن كعب في الحلقه والحلقه اي بسكون اللام
وتخففها انتهى وخزم قلع في الفصح بسكون لامها قال
وهي الحلقه من الناس ومن الحد يد بسكون اللام فهما جميعا
قال شارحه ابو منصور محمد بن علي الجبليان الحلقه بسكون اللام